

# جاهزية الدولة ومسؤولية الخطاب



○كوالامبور- ماليزيا: عيسى بن عبدالرحمن الحمادي

وقد أعاد معالي وزير الداخلية الجاهزية الوطنية إلى أصلها الأبعد، وردّها إلى مسارها الأكبر، حين بين أنها لم تكن وليدة ظرف طارئ، بل ثمرة المشروع الإصلاحى الشامل لمقام جلالة الملك المعظم؛ مشروع أقام التعاون بين

للأمن والاستقرار، وكشفًا لصلابة المؤسسات حين تشدّد الأخطار. ومع الاعتداءات الإيرانية الأتمة، بدت الدولة ثابتة لا تضطرب، حاضرة لا تنتظر، واثقة لا تنكسر؛ دفاعٌ يذوي، وأمنٌ يسهر، وخدماتٌ تستمر، وقرارٌ يتزن، وصفٌ وطنيٌ يلتئم حول راية الوطن، بقيادة سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه.

وفي هذا السياق جاءت زيارات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، لمواقع العمل والإنتاج والبيان؛ لألبا حيث استمر الإنتاج، وللبابكو حيث ثبتت منظومة الطاقة واستمرت الإمدادات، ولوزارة الإعلام ومركز الاتصال الوطني ولقاؤه برؤساء الصحف المحلية حيث أتت الكوادر الإعلامية والصحافة المحلية واجبها بكفاءة ومسؤولية واقتدار. ولم تكن هذه الزيارات مجرد متابعة ميدانية، بل تقديرًا لقياديا لوقفة المواطنين وصمودهم، وتأكيّدًا أن البحرين ساعة الاختبار تقوم بسواعد أبنائها جميعًا، كل في موضعه، وكل على غرده، وكل في مقام الوفاء والاعتبار.

في اللحظات التي تمرّ بها الدول بامتحانات دقيقة، لا تكون الاجتماعات الوطنية الكبرى مجرد استعراض لما أنجز، ولا بيانًا لما اتخذ من إجراءات، بل تصبح في عمقها مناسبة لإعادة ترتيب الأولويات، وضبط إيقاع المرحلة، وقراءة ما وراء الحدث من دلالات. ومن هذا الباب يمكن النظر إلى الاجتماع المشترك بين السلطنتين التنفيذية والتشريعية بشأن الجاهزية الوطنية، بوصفه محطة جامعة بين ما أثبتته الدولة في مواجهة الظرف الطارئ، وما ينبغي أن يستقر عليه الخطاب الوطني في المرحلة المقبلة.

وقد جاءت كلمة سيدي جلالة الملك المعظم، حفظه الله ورعاه، ميزانًا للقول حين يشتهبه المسار، وبوصلة للرأي حين تتزاحم الآراء وتعلو الأصوات في ساحة الحوار؛ فقد أكدت أن صون الوحدة الوطنية، وحفظ أمن الوطن واستقراره ومقدراته، أصل لا يُزاح عنه، وركنٌ لا يُدار حوله، وحدٌ تنتهي إليه الآراء المخلصة مهما اتسعت دوائر النظر والاعتبار.

لقد مرّت البحرين بظرف إقليمي بالغ الدقة والاختبار، لم يكن خبرًا عابرًا في سياق الأخبار، ولا حدثًا بعيدًا عن دوائر القرار، بل امتحانًا حاضرًا

## رئيس الغرفة: سباق جائزة البحرين الكبرى للفورمولا وان في ماليزيا يعزز الحضور الدولي للمملكة ويفتح آفاقا أوسع للتعاون الاقتصادي



○ نبيل كانو.

والاتحاد الدولي للسيارات، والذي أسهم في استمرار حضور جائزة البحرين الكبرى ضمن موسم 2026 وإقامة السباق على إحدى أبرز الحلبات العالمية. واختتم كانو بتأكيد أن استمرار حضور اسم البحرين في هذا الحدث العالمي يعكس ما وصلت إليه المملكة من مكانة دولية وقدرة على بناء شراكات واسعة، مؤكّدا حرص غرفة تجارة وصناعة البحرين على الاستفادة من هذه المناسبة في تعزيز التواصل مع مجتمع الأعمال العالمي، والترويج للفرص الاقتصادية والاستثمارية التي توفرها المملكة، بما يدعم حضور القطاع الخاص البحريني وشراكاته على المستوى الدولي.

البحرين الاقتصادي والتعريف بالفرص التي يوفرها اقتصاد المملكة.

وأكد كانو أن استضافة ماليزيا لجائزة البحرين الكبرى تضفي كذلك بعدًا جديدًا للعلاقات البحرينية-الماليزية، وتوفّر فرصة لتعزيز التواصل بين مجتمعي الأعمال في البلدين، واستكشاف المزيد من الفرص في المجالات التجارية والاستثمارية، بما يدعم توسيع قاعدة التعاون الاقتصادي المشترك.

وأشاد بالتعاون القائم بين الجهات المعنية في ملكة البحرين وماليزيا، وحلبة البحرين الدولية وحلبة سيبانغ الدولية، إلى جانب الفورمولا وان

مشاركة كبرى الشركات والرعاة والمؤسسات الولية المرتبطة بهذه الرياضة، يوفر مساحة مهمة للتعريف بمملكة البحرين وبيئتها الاقتصادية والاستثمارية، وإبراز ما توفّره من فرص ومقومات أمام مجتمع الأعمال والمستثمرين من مختلف الأسواق.

وأوضح رئيس الغرفة أن القطاع الخاص ينظر إلى مثل هذه المناسبات العالمية باعتبارها فرصة لتعزيز قنوات التواصل الاقتصادي والتجاري، وبناء علاقات جديدة مع الشركات والمستثمرين والشركاء الدوليين، مشيرًا إلى أهمية الاستفادة من الزخم العالمي المصاحب للسباق في دعم حضور

وأشار كانو إلى أن التوجيهات والمتابعة المستمرة لإقامة سباق جائزة البحرين الكبرى لطيران الخليج للفورمولا وان في ماليزيا من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء تجسّد ما توليه ملكة البحرين من اهتمام بتعزيز حضورها الدولي وترسيخ مكانتها في رياضة الفورمولا وان، وبناء شراكات ومبادرات ذات امتداد عالمي، وإبراز اسم البحرين وما تتمتع به من مكانة وخبرة متراكمة في تنظيم الفعاليات الكبرى وبناء الشراكات الدولية. وأضاف أن الحضور الجماهيري والإعلامي العالمي المصاحب للفورمولا وان، إلى جانب

أكد نبيل خالد كانو، رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين، أن إقامة سباق جائزة البحرين الكبرى لطيران الخليج للفورمولا وان في ماليزيا والذي جاء بمباركة من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وصاحب الجلالة السلطان إبراهيم بن السلطان إسكندر ملك ماليزيا، يُمثّل محطة نوعيّة في مسيرة الحضور الدولي لمملكة البحرين على خارطة سباقات السيارات الدولية، ويعكس المكانة الراسخة التي استطاعت المملكة أن تبنيها في عالم الفورمولا وان منذ استضافتها أول سباق للجائزة الكبرى في منطقة الشرق الأوسط عام 2004.

### شكّر على تعازٍ

تتقدم

عائلة أبل

باسمى آيات الشكر والتقدير وعظيم الامتنان

إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله

وإلى سمو الشيخ عبد الله بن حمد آل خليفة الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم

وإلى سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة

وإلى سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية

وإلى سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الممثل الخاص لجلالة الملك المعظم

وإلى سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء

وإلى سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة

وإلى معالي الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير الديوان الملكي

وإلى معالي الشيخ سلمان بن أحمد بن سلمان آل خليفة رئيس ديوان ولي العهد

وإلى أصحاب السمو والمعالي والسعادة أفراد العائلة المالكة الكريمة

وإلى أصحاب المعالي والسعادة أعضاء مجلسي الشورى والنواب ورئيس المحكمة الدستورية ورئيس محكمة التمييز ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية والوزراء ومستشاري جلالة الملك والنائب العام والسادة المحافظين ورؤساء الأجهزة والهيئات الحكومية وأصحاب الفضيلة العلماء والقضاة والوجهاء والأعيان ورجال الأعمال والتجار والسفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي وضباط وضباط صف قوة دفاع البحرين ووزارة الداخلية والحرس الوطني وجميع الأهل والأصدقاء وكل من واسانا سواء بحضور مراسم الدفن أو تقديم واجب العزاء أو بالاتصال هاتفيا أو بالبرق أو بالنشر أو عبر شبكات التواصل الاجتماعي من داخل مملكة البحرين وخارجها.

في وفاة فقيدنا الغالي المغفور له بإذن الله

عبدالرحمن بن حسن بن علي أبل

أخ كل من:

الدكتور عبدالعزیز، عبدالمجید، فؤاد، لؤلؤة، سعاد، سهام، لطيفة وزكية

سائلين المولى العلي القدير أن يتعهد فقيدنا بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا في فقداه الصبر والسلوان إنه سميع مجيب الدعاء.

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾